

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

إن اللغة هي إحدى أهم وسائل نشاتنا العلمي والفكري والاجتماعي وهي كذلك أبرز ما يميز بين الإنسان عن غيره من حيوانات، واللغة تختلف في زمان ومكان بحسب العادات والتقاليد والنظام الاجتماعي، فاللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم وسيلة التعبير بالنفس بين طوائف المخلوقات<sup>١</sup>، وهي ألة مهمة وهما الله للإنسان، كما قال هادي في كتابه: "إن الإنسان لسان، ولا إنسانية بدون لغة"<sup>٢</sup>.

واللغة العربية هي اللغة التي شاء الله أن تكون لغة القرآن الكريم وبهذا تشرت اللغة العربية وتشرف من علم وتعلم اللغة العربية لتكون وسيلة لفهم الشريعة الإسلامية. قال تعالى: ( إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) الزخروف: ٣.

وكثير من قضايا الحياة تتوقف على فهم النصوص الشرعية فهماً صحيحاً دقيقاً، ولذلك عني علماء الشريعة بكثير من مسائل الألفاظ ودلالاتها، وبحثوا في العام والخاص والحقيقة والمجاز، والمشارك والمترادف، مع أنها من مسائل علم اللغة؛ لأن استنباط الأحكام من النصوص منوط في كثير من الأحيان بتحديد فهم المسائل اللغوية وتمحيصها وتحليلها. يقول شيخ الإسلام ابن تيمية:

<sup>١</sup> حسن سليمان،، دراسة تحليلية وموافقة تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي (مصر،: دار المعارف، ١٩٨٦). ص

<sup>٢</sup> هادي، علم اللغة الاجتماعي عند العرب،، (١) ed. مكتبة لسان العرب،، ١٤٠٨. (ص ٦٧)

"فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".<sup>٣</sup>

واللغة العربية تنتشر إلى أنحاء العالم مع انتشار الإسلام وهي تؤثر على سائر اللغات منها اللغة الاندونيسية، ورغم أن المؤرخين لا يختلفون في تزامن بين دخول اللغة العربية ودخول الإسلام في إندونيسيا لما يقوم بينهما من علاقة وثيقة تحرم الفصل بينهما إلا أنه من الصعوبة تحديد متى وصلت هذه اللغة أراضي إندونيسيا وتعامل بها أهل هذا البلد للمرة الأولى. ومما يقف وراء ذلك عدم ما يكفي من الوثائق التاريخية التي تلقي الضوء على الأيام الأولى من دخول الإسلام في إندونيسيا نتيجة الاهتمام الضئيل لدى العلماء الذين عاشوا أيام دخول الإسلام بضرورة تدوين التاريخ. وإلى جانب ذلك كان المؤرخون أنفسهم يختلفون في تفسير الوثائق التاريخية لتحديد متى دخول الإسلام إلى جزر إندونيسيا فتبينت لديهم الآراء في ذلك حيث يدعي كل منها الأرجح<sup>٤</sup>. ومما يدل على ذلك كثير من الباحثين قد جمعوا في بحوثهم هذه الكلمة إلا أنهم لم يأتوا بمنهج خاص وطريقة معينة لتعليم هذه الكلمات، أو جاء بطريقة إلا أن الطريقة غير جذابة وممتعة.

تم تدريس تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من رياض الأطفال (الجزئي) إلى التعليم العالي. تظهر صور مختلفة لتطبيق تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية على الأقل جهدا جيدا للنهوض بالنظام وجودته<sup>٥</sup>.

<sup>٣</sup> ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني،، اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: محمد حامد الفقي، (٢. ed. القاهرة: مكتبة السنة المحمدية، ١٣٦٩) ص ١٠٧.

<sup>٤</sup> نصرالدين إدريس جوهري، دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا، <<http://lisana.rabi.net>>، شوهد في ٢٠ أبريل ٢٠٢٣.

<sup>٥</sup> Hermawan Acep, *penilaian pembelajaran bahasa arab* (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2021).

ومع ذلك ، لا يزال تدريس اللغة العربية في إندونيسيا يواجه العديد من المشكلات ، وهي من الجوانب اللغوية والجوانب غير اللغوية. لأن اللغة العربية لغة أجنبية أو لغة تأتي من خارج البيئة أو من خارج البلد. للتغلب على هذا ، هناك حاجة إلى مادة تعليمية ، سواء كان ذلك في شكل مناهج أو طرق تدريس أو وسائط تعليمية قائمة على التكنولوجيا.<sup>٦</sup>

المواد التعليمية مهمة في عملية التعليم والتعلم ، وهي عامل يؤثر على جودة التعليم. مع المواد التعليمية ، يتغير دور المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم. المعلمون ليسوا المصدر الرئيسي والوحيد في الحصول على معلومات حول المواد التعليمية ، لأنه يمكن الحصول على المواد التعليمية من مصادر مختلفة حيث يوجد الطلاب ، مثل وسائل الإعلام والكتب المدرسية والأشرطة والأقراص المدمجة وأقراص الفيديو المدمجة وما إلى ذلك. يمكن استخدام هذه المصادر كمواد تعليمية أو المادة الدراسية. المادة الدراسية (المواد التعليمية) كوسيلة ومصدر للمعلومات في التعلم مهم جدا في إضافة وزيادة فعالية التعلم.<sup>٧</sup>

وفي هذا الصدد، ينشر العديد من الناشرين الكتب المدرسية العربية التي تنتشر الآن في السوق. واحد منهم هو كتاب Ayo Memahami Bahasa Arab من تأليف أ. سياخ الدين وحسن سيف الله. تشير كتابة هذا الكتاب إلى معايير مناهج التخرج (SKL) ومعايير المحتوى (SI) كما هو مذكور في لائحة وزير الشؤون الدينية رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير التخرج ومعايير المحتوى للتعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية. كل الدرس في هذا الكتاب يعلم موضوعا مركزيا واحدا حيث يحتوي الموضوع على معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب والتي تم تصميمها في أربعة مكونات مترابطة وتقديمها بطريقة متوازنة ومناسبة. كما كتب نفس الكتاب الدكتور د. هدايت تحت عنوان "تعليم اللغة العربية في المدرسة" للناشر توها بوترا و"دروس اللغة العربية في المدرسة العرقية"

<sup>6</sup> Acep.

<sup>7</sup> hamid abdul, *pembelajaran bahasa arab* (malang: UIN malang press, t.t.).

للإمام الزركسي وناشر الإمام السيوباني تريمورتني. الفرق بين هذا الكتاب والكتابين اللذين ذكرا من قبل هو أن هذا الكتاب يعطي الأولوية للطرق المباشرة<sup>٨</sup>.

ولكن من الكتب التي ذكرت من قبل ، لا يمكن تصنيف جميع الكتب على أنها مواد تعليمية. وينظر إلى كل ذلك من حجم دور وفوائد المادة المقدمة لكل من الطلاب والمعلمين، وكيف أن محتوى المادة والأساليب المستخدمة، وما إذا كان الكتاب يتوافق مع شروط الطلاب والمدارس ومؤسسات اللغة العربية التي تستخدمه بحيث يكون الكتاب مناسباً لاستخدامه كمادة تعليمية، وما إذا كان الكتاب مزوداً بإرشادات عمل الطلاب وإرشادات المعلم، هل يذكر الكتاب لمن هو الكتاب ، وكيف يتم استخدامه؟ إذا لم يكن كل ذلك موجوداً ، فإن الكتاب المدرسي ، على الرغم من احتوائه على موضوع كثيف للغاية ، لم يقال إنه مادة تعليمية.

استخدمت مدرسة "منهاج الحق" كتاب العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية ثلاثة المجالد، ويتكون هذا الكتاب من كتاب المجلد الأول لصف السابع أو المستوى المبتدئ وكتاب المجلد الثاني للصف الثامن أو المستوى المتوسط وكتاب المجلد الثالث للصف التاسع أو المستوى المتقدم، أما سبب تحديد الكتاب للفصول هو لأن المواد التعليمية في كل المجلد تتوافق مع قدرات الطلاب، فيها كتاب للدارس وللمدرس، وكانت الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية هي وسيلة الصوتية ووسيلة الفيديو والأخر. ويعتمد على كثرة التدريبات المتنوعة في كل الدرس لإتقان الامواد الدراسية.

في تعليم اللغة وخاصة اللغة العربية يجب أن تكون هناك مشاكل تواجه وكذلك في مدرسة منهاج الحق هناك العديد من المشاكل التي تنشأ مثل: طريقة تعليم كتاب العربية بين يديك في منهاج الحق يجب أن تستخدم لغة التدريس باللغة العربية مما يجعل من الصعب على الطلاب إتقان نصوص الحوار والقراءة. الثاني كثرة المرادفات والمتضادات التي تجعل الطلاب يشعرون بصعوبة في حفظها والمعلم

<sup>8</sup> a.syaikhuddin, *ayo belajar memahami bahasa arab* (jakarta: penerbit erlangga, 2009).

يستغرق وقتا طويلا ليفهم الطلاب لأن المعلمين مطالبون بعدم استخدام اللغة المترجمة.

لماذا لا تزال مدرسة منهاج الحق تختار الكتاب العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية مع أن اتضح هناك مشاكل في استخدامه. يرى الباحث أن هناك العديد من الأسباب المحتملة للمشكلة سواء من الطلاب أو المعلمين أو الكتب المدرسية أو الطريقة المستخدمة. على هذا الأساس ، يرى الباحث أن من المهم وصف استخدام الكتاب لتقديم الحلول. في محاولة لتوفير حل ، يقدم الباحث الموضوع "استخدام كتاب العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية في مدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا"

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة ، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. ما هو الأغراض من تعليم اللغة العربية في مدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا ؟
٢. ما هو المنهج الدراسي المستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا ؟
٣. كيف يتم تطبيق استخدام كتاب العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية مدرسة منهاج الحق المتوسطة الإسلامية بورواكرتا ؟
٤. ما هي العوامل المعوقات والداعمة لتعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك في مدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا؟
٥. ما هي نتائج استخدام كتاب العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية في مدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا ؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا لتحقيق البحث المذكور، فإن الهدف من هذه الدراسة هو :

١. معرفة الأغراض من تعليم اللغة العربية في المدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا
٢. معرفة المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا
٣. معرفة تطبيق استخدام كتاب العربية بين يديك في المدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا
٤. معرفة العوامل والمعوقات الداعمة في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك في المدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا
٥. معرفة نتائج استخدام كتاب العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية في المدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا

## الفصل الرابع : فوائد البحث

- أ. الفوائد النظرية
  ١. إضافة كنوز للتطور العلمي كخطاب جديد في مجال التعليم وخاصة في مواد وأساليب تدريس اللغة العربية
  - ب. الفوائد العملية
    ١. بالنسبة للمعلمين والمديرين والجهات الفاعلة في مجال السياسات ، من المتوقع أن تستخدم نتائج هذا البحث في تحديد طريقة واتجاه تطوير تعليم اللغة العربية.
    ٢. بالنسبة للطلاب ، من المتوقع أن يحسن هذا البحث مهارات اللغة العربية من خلال معرفة خصوصيات وعموميات كتاب العربية بين يديك

## الفصل الخامس : الإطار الفكري

أحد الجوانب التي تؤثر على التعلم هو الجانب غير اللغوي. من بين هذه الجوانب غير اللغوية العوامل الاجتماعية والثقافية وعوامل الكتب المدرسية والعوامل البيئية. عامل الكتاب المدرسي هو عامل مهم في تحديد تحقيق أهداف التعلم. الكتب هي جزء واحد من المواد التعليمية في شكل مطبوع عند عرضها من المصدر. المواد التعليمية لها مكانة مهمة للغاية في التعلم ، أي كتمثيل لشرح المعلم<sup>9</sup>.

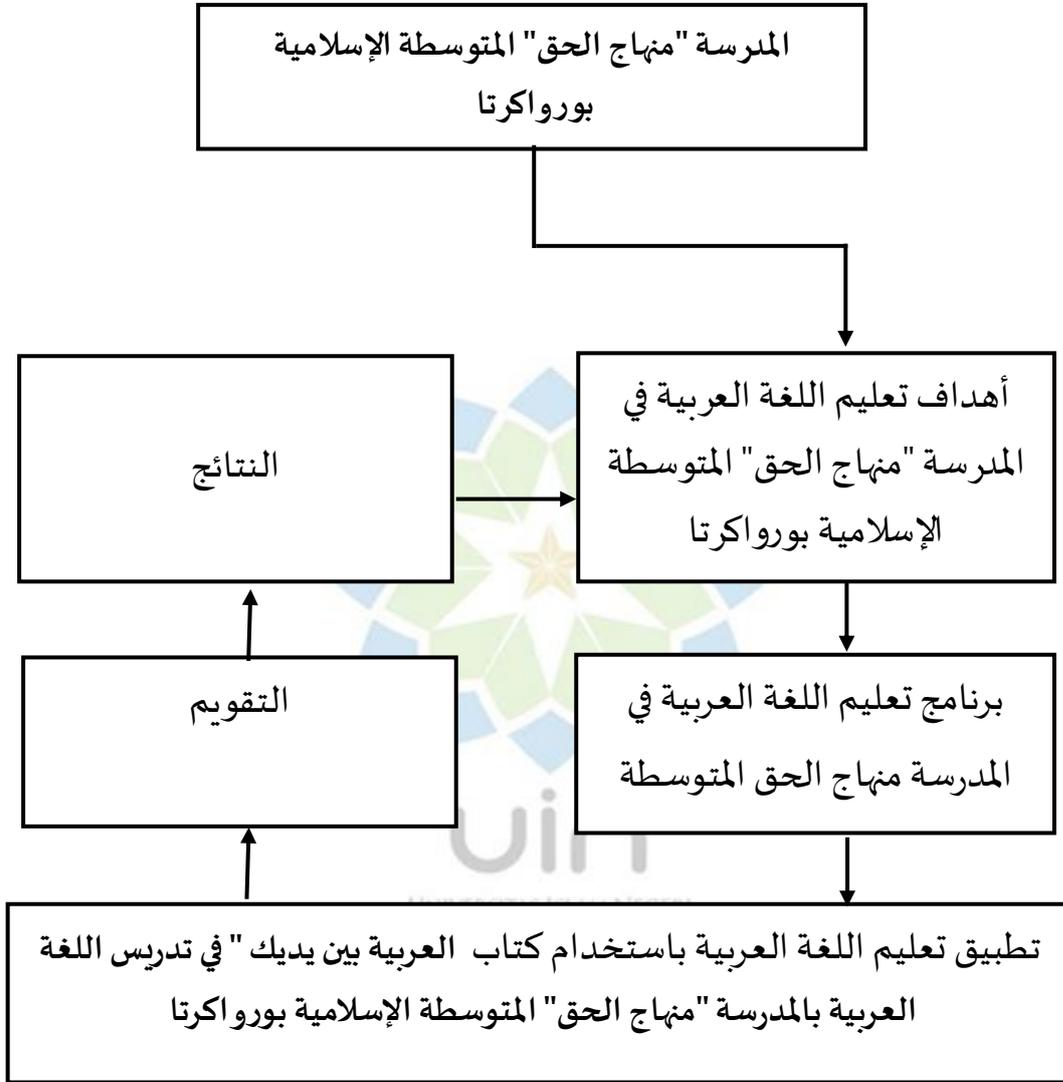
الكتب التي تشكل جزءا من المواد التعليمية ، لها مكانة مهمة للغاية في التعلم. يتم وضع المواد التعليمية كوسيلة لتحقيق الكفاءات الأساسية التي في سياق اللغة العربية هي في شكل مهارات لغوية ، ومن بين المهارات اللغوية الهامة مهارات التحدث. الكتب المدرسية هي واحدة من العوامل الهامة في التعلم بسبب موقعها كأدوات تحدد نجاح التعلم<sup>10</sup>.

يمكن القول أن المؤسسات التعليمية ناجحة إذا كانت مخرجات التعلم تتوافق مع أكثر من الأهداف والأهداف التعليمية التي تم تصميمها قبل بدء التعلم ، وفي هذه الحالة تعلم اللغة العربية. وينظر إلى كل ذلك من حجم دور وفوائد المادة المقدمة لكل من الطلاب والمعلمين ، وكيف أن محتوى المادة والأساليب المستخدمة ، وما إذا كان الكتاب يتوافق مع شروط الطلاب والمدارس ومؤسسات اللغة العربية التي تستخدمه بحيث يكون الكتاب مناسباً لاستخدامه كمادة تعليمية ، وما إذا كان الكتاب مزوداً بإرشادات عمل الطلاب وإرشادات المعلم ، هل يذكر الكتاب لمن هو الكتاب ، وكيف يتم استخدامه؟ إذا لم يكن كل ذلك موجوداً ، فإن الكتاب المدرسي ، على الرغم من احتوائه على موضوع كثيف للغاية ، لم يقال إنه مادة تعليمية.

<sup>9</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Edisi Revisi)* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018).90-91

<sup>10</sup> Hermawan.119

## الإطار الفكري للبحث



صورة ١،١

## الفصل السادس : الدراسة السابقة

لتأسيس البحث الذي سيتم إجراؤه ، هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الذي أجراه الباحثون ، بما في ذلك:

أ. رسالة لفيكي أوليا تخصص تعليم اللغة العربية بعنوان التحليل المادي للكتاب المدرسي العربي "العربية لك" من تأليف الأستاذ الدكتور أ. فاهروروزي ، مدرسة عالية الصف الثاني عشر (تمت مراجعته من مفهوم التعلم السياقي) في عام ٢٠١٠. في هذه الأطروحة يخلص إلى أن مادة كتاب العربية لك تتوافق مع مبادئ التعلم السياقي. يمكن ملاحظة ذلك من توافق المواد مع هذه المبادئ. ولكن من هذه الاستنتاجات لا يزال من الممكن رؤية بعض نقاط الضعف في الكتاب ، بما في ذلك:

١. التصميم الهزلي "اسياق والموقف الاول" في الجراة الأولى ليس مثل مفهوم الأنبي الياباني الذي يمكن للطلاب قراءته خارج المدرسة. لكن القصص المصورة في الدرس القادمة مثيرة للاهتمام للغاية ويمكن أن تجعل تعلم اللغة أكثر إثارة للاهتمام ، خاصة في الدرس السادس مع موضوع "كون مطفاً إيلون" قريب جداً من الحياة اليومية للطلاب الذين سيواجهون قريباً الامتحانات وما شابه ذلك.

٢. إن عرض المفردات في *المفردات الجديدة* غير الموجود بعد مثل "عماد (مقابل) عامود" يسمى مرة أخرى "عماد (مقابل) أعمدة" على الرغم من أنه يمكن استخدام كلاهما في وظيفة الجمع. لكن هذا الاتساق ضروري حتى لا تعقد القواعد.

٣. عرض *goimatul mufrodaat* "غير متسق. من حيث وضع المفردات ، على الرغم من أنه يتوافق مع الأبجدية ولكن ترتيب المفردات متسلسل من البداية ويمكن أن يربك الطلاب.

تركز مناقشة هذه الأطروحة على مدى ملاءمة المادة التعليمية في كتاب العربية مع مبادئ التعلم السياقي. أما هذا البحث يتركز في استخدام كتاب العربية بين يديك " في تدريس اللغة العربية بالمدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا

ب. رسالة كتبها سيف الملة قسم تعليم اللغة العربية بعنوان تحليل الكتب المدرسية العربية الصف التاسع مدرسة تساناوية للدكتور هدايت عام ٢٠١١. وتخلص الأطروحة إلى ما يلي:

١. من حيث المواد ، لا يزال هناك تداخل والكثير من المحتوى بحيث يكون الأمر صعباً إلى حد ما في ٤٠ ساعة من الاجتماعات ، بشكل عام ، تكون المادة وفقاً لأحدث المعايير.
٢. من حيث العرض التقديمي ، لا يوجد ملخص أو كلمات رئيسية وفهارس الموضوعات والأشياء ومسارد وبليوغرافيا لا تتوافق مع معايير EYD وتعليمات الاستخدام للمستخدمين.
٣. من حيث اللغة ، لا يزال لا يثير دافع الطلاب لأن اللغة المستخدمة مسطحة ولم تشجع التفكير النقدي.
٤. من حيث الرسومات، تبدو الألوان الرتيبة مملة لأنها مطبوعة بورق معتم، فإذا كانت الصورة مطبوعة بالألوان فإنها ستزيد من ذوق المستخدم على الرغم من أنها تبدو وكأنها كتاب مصور ولا تتوافق مع معايير الأيزو في صنع نص الكتاب<sup>١١</sup>.

ينصب النقاش على الرسالتين أعلاه على كتاب العربية لاقه مع مبادئ التعلم السياقي والكتاب المدرسي العربي الصف التاسع مدرسة تساناوية للدكتور هدايت والذي يتم مراجعته من جوانب مختلفة.

<sup>11</sup> Lutfi Abdul Basit, "Telaah Bahan Ajar Bahasa Arab 'Ayo Fasih Berbahasa Arab' Madrasah Aliyah Kelas Xii Karya Hasan Saefullah (Tinjauan Materi Berdasarkan Teori Mackey)," 2014.Hal:

بينما يركز هذا البحث في استخدام كتاب العربية بين يديك " في تدريس اللغة العربية بالمدرسة "منهاج الحق" المتوسطة الإسلامية بورواكرتا.





uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG